

الاي في مقام الامان والحياب واعتماد صلجها عليها دون الله اما العارضي
فلم يعتد واعلم عمل من اعلمه قط لانه مجنون وان خطر في خاطرهم
فوات بتجملهم الحق تعالى قام لهم في قلوبهم ان الحق تعالى غني
عن بحسبنا له وهم كامل على الدوام ولا تزد بتجمله بنا ولا نقص
بعد منا واشتد وفي بيان من حزن على فوات جهله وبيان
الله اعطى كل شيء حكمة ثم هدى

عبادتهم
عبادتهم

فما ترى من فائت قد فأت فالخزن شيخي
فلا كان اهل الله يعولون الاعل الله هو الصبر فوائته لم تكن تواتر بزيادة
الاعمال بل بعضهم يشكر الله الذي لم يقسم له زيادة في التكليف ويقول
للربيه الذي انما من هذه اللبلة ثم انه يستعجز من جهة ترك الخدمة
ولو يقسم له اعمالها ولا يرد علينا ما روي عنه صل الله عليه وسلم
من قوله ما من معناه ما من احد يموت الا ندم المس والمحسن قيل
رسول الله هذا السنن في بال الحسن فقال ان كان شمساً ندم
وان كان محسناً ندم ان لا يكون از داد انتهى بالقول بالفرق بين
الجزن والندم ان الجزن انكسار القلب والندم التلهف على فوات
تذرك المقصود وذلك من علق الهمة ومن فهم قوله ما من احد يموت
وعرف الفرق بين الموت والحياة ادرك حقيقة ما هناك وان كان
ذلك الذي حصل الموت كان قبل حذونه بلغ درجة الاحسان
اول السعادة الا بدته عدم طر وموته على مرتبة احسانه
فاعلموا ذلك ايها الحان وانكم والغلط والله نبي في هذاكم **وسالوني**
اذا كان الزهد حقيقته ترك شيء هو له فاني ان الزهد جاهل لانه ما في
زهد الا في عدم لا وجود له **فاجبتهم** مع ما قلتم وكرر حمد
الشرع الزاهد حتى يخرج من حجاب المزاجه على الدنيا لا يعرف ان الحزن

انتم في مقام
ان لا يكون في

كل

كل شيء له يقول هذا في فنيض عليه ولا منزله الاعجز او قهر افعاله
ليس للزهد فية عند العارفين لا يتم عليهم ان ما قسم لهم لا يصرفه
ترك وما لا يقسمه لا يمكنهم اخذة فاسترحوا وواضافان الذين انا كلهم لا
عندهم جناح بعوض فية فكيف يرون الزهد في ذلك مقاماً وقد اختلفت
مشاهد الناس عندنا في مقام الزهد وانشاد انهم فنيهم من استصحبه

شهود الحق تعالى مع مجابهة عن شهو دسولة فانشد
تخرد عن مقام الزهد قلبي فانت الحق وحدك في شهودي
الزهد في سواك وليس شيء اراه سواك باسرا الوجود
والاشتبعد واذا كان بها الحان فان الامور العظيمة تذهب عن قلب
شهو غيرهما كما ان صاحب المصلحة يموت وادعيز من تلا بصور
يقول ما راينا تالانا النور وذلك الغلاني جالس من بكرة النهار يقسم
قازا قالوا له انه هنا من بكرة النهار يقول والله من الهم ما رانته
هذا في شهو دمر مخلوق فكيف بشهو درت السموات والارض
وما بينهما ورب كل شيء وشهو د عظيمة التي لا تكف ولا تمتل
واخذ ولا تحصر ومنهم من اخفق كل ما في الدنيا ما لم يورثه عظيمة
واجلاله وراه من شدة حقارته كانه عدم فانشد
الزهد ترك محمل ومحمل فانه زهد بزهدك في الذي له زهد
والترك شيء له وجود لعينه بوله لسان في الشريعة محمد
راني الزهد تعظيم الامور وماله عند المحقق قيمة لا تحجب
ومهم من تخلق باخلاق الله وراى الوجود كله من شعائره تعالى
فلم يزهد في شيء بل استعمل كل شيء فيما خلق له وهذا اكل الكاملين
من الامم ومكان زهد الانبياء في الدنيا حين عرضت عليهم الاجر
نشرها الامم هم كل بداية مقامهم لاخذ من بعد نهاية هو